



# القتلُ يهزم القَتلة

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠١٧

## القتلُ يهزم القتلة

شهداء مصر ليسوا مسيحيين أو مسلمين، بل هم مصريون قُتلوا بغرض هدم الدولة المصرية. وهكذا سقطت أول سيدة مصرية من قوات الشرطة نجوى الحجار، إلى جوار الضابط عماد الركابي، والقاضي جورج صموئيل، إضافةً إلى أسماءٍ أخرى عزيزةً على أهلها، وعلى قلب كل مصري.

تحت ستار الدين يتسلل القتلة للقتل، شاهدنا ذلك في الجزائر والعراق ولبنان وسوريا ثم مصر. ولكن مواكب هؤلاء الشهداء تمر لتقول كلمة الشعوب: إن القتل يهزم القتلة دائماً، والدليل أن الذين يستهدفون خراب الأوطان لا ينتهون إلى ما يرغبون من خراب، فكل الأوطان تنهض دائماً من الرماد لكي يختفي القتلة في دفاتر أحوال الوطن وتاريخ أحزان الشعوب.

أتمنى أن ينزع الإعلام المصري كله الصفة الدينية عن المباني والبشر، عن القاتل والقتيل، وأن يُبقي فقط على الصفة الوطنية التي يسعى الإرهاب للقضاء عليها.

لعلي واحداً من كثيرين طلبوا من قداسة البابا تواضروس الثاني عدم الإعلان عن أماكن ومواعيد تواجده حرصاً على سلامته، وها أنا أكرر ذات الرجاء، فلا أخلاق ولا إنسانية عرفناها عن الشر، والقتلة لا يتورعون عن تدمير وقتل كل من يقف في طريقهم.

كما نرجو من الرئيس السيسي أن يسير بخطىٍ حثيثةٍ نحو مدينة الدولة المصرية. فالدين للديان جل اسمه، والوطن لكل من ولد وعاش وأخلص للوطن.

تعزيةً وصلاةً من القلب لأقارب الذين رحلوا عنا شهداء اليوم وغداً، وسلاماً وأماناً لمصرنا الحبيبة.

دكتور/ جورج حبيب بياوي